

البُحُورُ الشَّاذِلِيَّةُ

للشيخ محمد أبي الهدى اليعقوبي

(عروض الكؤوس الهاشمية)

البُحُورُ الشَّاذِلِيَّةُ
بِالْفِيوضَاتِ العَلِيَّةِ
عَرَفْتَنَا بِالهُويَّةِ
فَشَرِبْنَا مِنْ حُمَيَّا
أَعْرَفْتَ كُلَّ مُرِيدِ
مَا لَنَا عَنْهَا مَحِيدِ
أَنَّا حَقًّا عَبِيدُ
خَمْرِهَا صَافِي المُدَامِ

* * *

فَالِإِمَامُ الشَّاذِلِيُّ
عَارِفٌ بَحْرٌ وَلِيٌّ
وَشَرِيفٌ حَسَنِيٌّ
وَأَسْمُهُ سَامٍ عَلِيٌّ
شَأْنُهُ عَالِي المَقَامِ
فِيهِ قَدْ طَابَ الهَيْامِ
سَيِّدٌ يَرْعَى الدَّمَامِ
فَلَهُ مِنَّا السَّلَامِ

* * *

طُفْتُ فِي تِلْكَ المَعَانِي
طَالِبًا خَمْرَ المَعَانِي
فَسَقَانِي بِالجِفَانِ
حُلَّةً أَفْنَتْ كِيَانِي
نَازِلًا عِنْدَ حِمَاهِ
لَيْسَ يُرَوِّبُنِي سِوَاهِ
وَكَسَانِي مِنْ حُلَاهِ
صَيَّرْتَنِي فِي اصْطِلَامِ

* * *

قُطِبُ أَهْلِ اللّهِ طَرَا
حَازَ مِنْ مَوْلَاهُ سِرًّا
وَحَبَاهُ اللّهُ بُشْرَى
فَإِذَا مَا رُمْتَ أَمْرًا
وَبِهِ نَالُوا الوُصُولِ
لَيْسَ تَدْرِيهِ العُقُولِ
لِمُرِيدِيهِ القَبُولِ
فَتَوَسَّلْ بِالإِمَامِ

* * *

وَعَلَى المُخْتَارِ أَحْمَدِ
صَاحِبِ القَدْرِ المُمَجَّدِ
مَنْ بِهِ فِي الحَوْضِ نَسَعْدُ
وَأَسْمُهُ فِينَا مُحَمَّدُ
خَاتِمِ الرُّسُلِ الكِرَامِ
المُظَلَّلِ بِالعَمَامِ
نَرْتَوِي يَوْمَ الزَّحَامِ
صَلِّ يَارَبَّ الأَنْبَامِ